

حلقات نور على الدرب (770) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمة الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

فضيلة الشيخ عبدالله معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك. اهلا ومرحبا شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين. اهلا ومرحبا.
حاكم الله آآ هذا السائل عبد الرحمن مصري آآ محافظة مطروح - 00:00:38
استعرضنا سؤالا له في حلقة سابقة عن تلاوة القرآن بقي له هذا السؤال يقول هل يجزى السلام من بعيد اثناء المرور على المقابر؟ ام
لابد من الزيارة حتى يصل التواب - 00:00:52 00:00:18

هل ورد شيء في السنة بتحديد موقف الزائر من قبر الميت الذي يريد ان يزوره؟ وما هي الاعمال التي ينفع بها الميت وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:06
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين الجواب اولا ان الشخص اذا مر من خارج المقبرة وسلم على الاموات فان هذا ليس فيه شيء ثانيا اذا اذا كان له اقارب المقبرة او احد مثلا من اهل العلم - 00:01:29

ويزيد زيارته يزور قبره ثالثا اذا جاء عند القبر فانه يجلس عند رأس الميت ويدعوه له بما يتيسر من الدعاء فيسلم عليه وبعد ذلك يدعوه له وبالله التوفيق يقول هل آآورد شيء في السنة يا شيخ عبد الله بتحديد موقف الزائر من قبر الميت؟ اذا ذكرت انه يقف عند رأسه بالجواب - 00:01:56

نعم وما هي الاعمال التي ينفع بها الميت ينفع بها الميت بالدعاء وينتفع بالصدقة اذا كانت من مال حال تصدق عنه لكن فيه بعض الناس يصلى له هذا ما يجوز لأن هذا لم يرد في الشرع لكن يعتمد - 00:02:32

عن او يحج عنه هذا ورد لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي يقول لبيك عن شبرمة فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم قريب لي مات ولم يحج. قال احتجت عن نفسك؟ قال لا؟ قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة. فقوله صلى -
الله عليه وسلم ثم عن شبرمة هذا دليل يدل على جواز الحج عن الميت. فاذا تصدق عنه بصدقة او دعا له او اعتمر او حج فكل ذلك
من الامور المشروعة وبالله التوفيق -00:03:21

جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل في اخر اسئلته ما حكم الذكر الجماعي والتحميد والتکبير اثناء الدفن الجواب لم ينقل ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم مع كثرة ذهابه الى المقبرة مع الجنائز ولم ينقل - 00:03:39

عن الخلفاء الراشدين عن احد عن اي واحد منهم ولم ينقل ايضا عن احد من الصحابة والتابعين لهم. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادري - 00:04:04 فذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ما دامت هذه السيرة موجودة في قرن الرسول صلى الله عليه وسلم والقرون المفضلة. وهو ان هذا لم

ينقل عن احد منهم فخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

ويكون هذا العمل من البدع فلا يجوز فعله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا في اخر فقرة له يقول هل الدفن ليلا فيه حرج الجواب ليس فيه حرج ان حصل الدفن في النهار او حصل الدفن في الليل فليس في ذلك بأس - 00:04:47

جزاكم الله خيرا السائل يقول اساء الي بعض الاشخاص وغضبت لذلك ولم ابادله الغضب. وبعد انتهاء الموقف دار مع نفسي فازداد غضبي لهذه الاساءة. واقسمت على ان اؤدب هذا الشخص واقفه عند حده في حدود الشرع. ثم - 00:05:08

وبعد بعدها بساعة فكرت في عواقب الامر وما ينتج عنها من معاقبة وقد تصل الى المقاطعة فاقسمت مرة اخرى ان اعفو عنه وكمضت غيظي فهل اكون قد حنست في هذا القسم؟ وماذا افعل؟ وجزاكم الله خيرا - 00:05:31

الجواب اولا ان الشخص اذا اساء اليه اخوه المسلم فانه يتحمل هذه الاساءة ويكره الغيظ وهذا من افضل الاعمال فان الله مدح الكاظمين الغيظ ثانيا ان هذا الشخص اذا امكنه - 00:05:52

ان يحسن الى من اساء اليه هذا عمل طيب وقد سئل الامام احمد بن حنبل رحمه الله سأله رجل قال كيف اسلم من الناس قال له احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك - 00:06:26

وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم فحييند الشخص ينبغي ان يكون موقفه مع اخوانه المسلمين على هذا في المنهج ثالثا ان اليمين الذي حصل منك حنست فيه وتحب عليك الكفارة - 00:06:53

وهي عتق رقبة او اطعام آة عشرة مساكين او كسوتهم انت بال الخيار بين واحد من هذه الثلاثة فان لم تصم فان لم تستطع الاطعام اه فان لم تستطع هذه الامر فانك تصوم لان الرسول لان الله جل وعلا قال لا يؤاخذكم الله باللغو في - 00:07:23

ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. فاذا كنت لا تستطيع العتق ولا الاطعام ولا الكسوة فانك تصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:07:52

ننتقل الى رسالة بعث بها السوداني اه رمز لاسمها بالف حائل يقول مشكلتي لاني طالب الزواج من ابنتي اقرب الناس لي. ولكن والدي ووالدتي يرفضان رفضا نهائيا. هل يجوز - 00:08:17

لي ان تزوجها وما حكم الرفض من قبل الوالدين؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب ينبغي معرفة السبب الذي يجعل والديك يمنعانك من الزواج بها وقد يعرفان عنها وعن اسرتها ما لا تعرفه - 00:08:36

فلا ينبغي التصلب في مثل هذه الامر. وبامكانك التفاهم معهما وذلك من اجل معرفة السبب وعندما يعرف السبب يسهل علاج الموضوع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول في فقرته الثانية - 00:09:05

اذا كلموني من الزواج من ابنة ثانية وانا رفظت ما حكم هذا الرفظ؟ وهل اكون عاقلا لهما الجواب عن هذا كالذى قبله يعني لابد من معرفة السبب الذي لا بد من معرفة ما يمنعك عن الزواج ولابد من معرفة السبب الذي - 00:09:27

يجعلهما يرغيبانك في الزواج بها وعندما يعرف المانع ويعرف السبب يسهل العلاج وبالله بالتفصيل. جزاكم الله خيرا. ننتقل الى رسالة وصلت من جمهورية مصر العربية السائل راء عين ميم يقول - 00:09:53

هل تجوز الصلاة خلف امام يقوم بعمل بعض البدع وهذه البدع مثل الطواف بالقبور. واذا كانت لا تجوز. ماذا نصنع؟ علما بانه لا يوجد احد في المسجد الممسجد اتقن منه في قراءة القرآن وجهونا في ضوء هذا السؤال بالتفصيل. الجواب ينبغي مراجعة - 00:10:13

الجهة المسئولة التي عينت هذا الامام وشرح واقع هذا الامام لها اما من جهة الحكم الشرعي فاذا كان واقعه كما ذكره السائل من جهة انه يطوف حول القبور فلا تجوز امامته بل يجب التماس امام غيره وبالله التوفيق - 00:10:39

جزاكم الله خيرا السائل عين عين يقول هل بعدي عن والدي تجنبنا لشره عقوقا له فهو يهددني بالضرب او بضرب والدتي واتهامي انا بضربيها امام النيابة. وفي هذه الحالة ربما يمنعني من السفر ظلما وعدوانا. افيدوني - 00:11:08

بذلك الجواب من الطواهر ان الشخص اذا اراد ان يتكلم في شخص اعتدى عليه لا يذكر ما يحصل منه هو من ما يكون سببا لهذا الاعتداء وقد يكون هذا الولد الذي سأله هذا السؤال - 00:11:34

على حالة سيئة من امور دينه ويكون قيام والده بالضرب وما الى ذلك يكون من باب التأديب له فلو ان الولد شرح في سؤاله الوظع
كله سواء ما يحدث منه هو - 00:12:06

وكذلك ما يحدث من ابيه لامكن بيان الجواب الكامل ولكن بالنظر الى ان الولد جعل السؤال خاصا فيما حصل من ابيه فينبغي النظر
في الاسباب التي تجعل الاب يفعل هذا بابنه - 00:12:29

لكن من جهة الحكم الشرعي اذا كان الوالد ظالما على وجه الحقيقة فلا يجوز له ان يعمل ذلك لا يجوز له ان يعمل ذلك وبالنسبة للولد
اذا كان قد حصل منه ما يوجب هذا العمل من ابيه - 00:12:55

فعليه ان يرجع الى نفسه وان يعدل وضعه وان يتعاون مع ابيه تعاونا شرعيا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة وصلت
من السائل ميم ميم نون الرياظ يقول ما حكم جمع صلاة المغرب مع العشاء؟ في وقت نزول المطر - 00:13:21

وهل الحكم اذا كان المطر قد نزل قبل الصلاة بقليل؟ هل يصح الجمع؟ ام انه لابد ان آآ يقول ام انه لابد ان ينزل المطر فافيدونا بذلك
مأجورين الجواب الائمة - 00:13:47

الذين يؤمنون الناس في صلواتهم هم المسئولون عن التتحقق عن السبب الذي يكون مبررا للجمع بين المغرب وبين العشاء الخذر من
ناحية المطر الذي ينزل فاذا حصل التتحقق من السبب - 00:14:07

وكان سببا شرعا حينئذ يشرع يرخص في الجمع بين المغرب وبين العشاء جمع تقديم او اذا لم يكن السبب مسوغة للجمع فلا يجوز
الجمع والحكم لا يوجه الى فرد من افراد الجماعة بمعنى ان كل فرد من الافراد يدخل - 00:14:45

في هذا لانه يحصل اختلاف واضطراب وانما المسؤول هو الامام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذه سائلة للبرنامج من اليمن ام
عبدالرحمن كتبت بأسلوبها الخاص تقول في هذا السؤال تذكر بانها فتاة تبلغ من العمر الرابعة والعشرين. وقد تقدم لخطبتها احد
الاخوة - 00:15:16

في الله وكان هذا الشاب على اه دين وخلق ولكنها رفظت الزواج ليس لشيء ولكن تقول كوني ساختلط باخوانه في نفس المنزل
وساكسف عن وجهي وكفيه. فالبيوت عندهم ضيقه وان استطاعت الان الالتزام - 00:15:44

باللباس الشرعي رغم مضائقه اهل الزوج. ثم تذكر ايضا في رسالتها تقول ماذا اعمل يا فضيلة الشيخ امام هذه المشكلة هل ارفض
الزواج كلما تقدم لي شاب ظروفه مثل هذا لا تسمح بان يفتح بيت ام استسلم للامر الواقع - 00:16:04

فاضطر للكشف عن وجهي امام هؤلاء الاجانب. بالرغم من قول الرسول صلى الله عليه وسلم الحمو الموت. اما فوجهوني حول هذا
الجواب اولا اذا جاءك من هو مرضي في دينه - 00:16:24

وامانته فينبغي الموافقة على عليه ثانيا وجود اخوة له في البيت لا يكون مانعا من الموافقة ثالثا لا يجوز لك كشف اليدين ولا كشف
الوجه امام الاخوة بل الواجب هو - 00:16:48

ان المرأة تتقى الله ما استطاعت ولو فرض انه حصل اطلاع احدهم على الوجه او على اليدين من باب الفجأة وانت لا لم تعلمي
بذلك فليس عليك في ذلك - 00:17:23

حرج رابعا ان ما ذكرتنيه من الدليل في قوله صلى الله عليه وسلم الحمو الموت هذا اصل الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم
قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثه - 00:17:46

هذا ف قال له رجل يا رسول الله ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت والحمو اخو الزوج فحينئذ لا تنفردي بالبيت باي واحد منهم.
 وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا نعود الى رسالة بعث بها السائل ميم حاء من جدة سوداني يقول في السؤال الاول - 00:18:08

يقول بانه رجل يبلغ من العمر السابعة والاربعين يقول ومنذ بداية حياته ولسانه يسبقني بالكلام الزائد الذي هو غير صحيح وعندما
يذهب من عندي الشخص الذي كان يتحدث معي اتذكر بانه طلع مني كلام ليس صحيح. وهذه عادة تعودت عليها من بداية حياته.
ارجو من الله ثم - 00:18:39

منكم ان توضحوا لي الطريق الصحيح وجزاكم الله خيرا الجواب اللسان خلقه الله جل وعلا نعمة لابن ادم يستطيع ان يعبر به عما في

نفسه وكذلك يستعمله في عبادة الله - 00:19:05

وحده لا شريك له من الاذكار الواجبة ومن الاذكار المستحبة وحذر جل وعلا من استعماله في الامور المحرمة ولهذا يقول الله جل وعلا
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حال وهذا حرام لتفتروا على - 00:19:40

والله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون فحينئذ لسان الانسان امانة معه وله وظيفة وظيفة مشروعة وهو ممنوع في
ان يستعمله فيما حرم الله جل وعلا فعلى سبيل المثال - 00:20:11

استعمال الانسان في الغيبة استعمال اللسان في الغيبة واستعماله في النعمة واستعماله في البهتان واستعماله في القذف وفي اللعن
الى غير ذلك من الامور التي نهى الله جل وعلا عنها - 00:20:40

فاستعماله في هذه الامور لا يجوز للانسان وعندما يحس الانسان بان لسانه يغلبه في بعض الاحيان فعليه ان يتنبه الى هذا
وان يحرص بقدر الاستطاعة ان يتقيى او ان يقيى لسانه فلا - 00:21:04

الا في الامور المشروعة. وعندما يقع في شيء يسارع الاستغفار والتوبة الى الله جل وعلا عسى الله ان يتوب عليه علينا وعليه وبالله
توفيق جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل في سؤاله الثاني منذ سنوات انقطع عن بعض الاصدقاء والاقرباء. وذلك كما ذكرت لكم -
00:21:32

بسبب لساني وحاولت في هذه الفترة ان اعدل منه ولكن بدون فائدة واصابتني حالة نفسية بسبب انقطاع عن الاهلي والاقرباء
ولكنني ارتحت نفسيا بسبب انقطاعي عن الناس جميعا. ولكن والدتي تجبرني على الذهاب - 00:22:01
الى الاصدقاء والاقرب من باب صلة الرحم وانا محظوظ. هل اطاعة الوالدة ام اطاعة الحالة النفسية التي امر بها ارجوكم دلوني على
جواب والسلام الجواب ينبغي ان تعرف السبب الذي - 00:22:21

يجعل والدتك تحرصك على الاتصال باصدقاءك وينبغي ايضا ان تعرف المانع الذي يمنعك من الاتصال باصدقاءك فاذا كان المانع مانعا
شرعيا فحينئذ تتوقف عنهم الا اذا كان في الامكان - 00:22:46

معالجة هذا المانع وكذلك عندما تعرف السبب الذي من اجله يحرصك والدتك وعلى وجه العموم ينبغي النظر في المصلحة
والمفسدة فاذا كانت المصلحة راجحة في الاتصال بهم فانك تتصل - 00:23:21
واذا كانت المفسدة راجحة في الاتصال بهم فلا تتصل بهم. واذا كانت المصلحة والمفسدة متساوietين من ناحية الاتصال بهم وعدمه
فان جلب فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فلا بد من معرفة حقيقة الواقع ومعالجته حسب المقتضى الشرعي وبالله
ال توفيق. جزاكم الله خيرا - 00:23:49

هذا السائل يقول في هذا السؤال توفي اخ لي من حوالي اربع سنوات وقامت بمراجعة عمله وحصلت على حقوقه الخاصة من
العمل واعطت الورثة حقهم ما عدا حق الاولاد الصغار بقي عندي وبعد فترة - 00:24:21
احتاجت اليه واخذته واشترت له بيت وسيارة لي وانا الان اقسطت هذا الشيء الذي اخذته طريق حق الاطفال واقتضى عليهم فهل على
اثم في ذلك الجواب يقول الله جل وعلا - 00:24:41

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى فانت احسنت اليهم في بداية الامر ولكنك اذيتهم وذلك باقتراط هذا المال فلا
يجوز لك الاقتراط ابدا وعليك بمراجعة المحكمة وذلك من اجل النظر في هذا - 00:25:03

موضوع على الوجه الشرعي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل ميم حام جدا لحوالي عشر سنوات وانا انوي الحج
وعندما يقترب وقت الحج لا يوجد شيء يوصلني الى الحج. حيث ان الراتب - 00:25:27

لا يكفي مصاريف البيت وايضا مصاريف للحج هل في هذه الحالة يسقط عني الحج الجواب يقول الله جل وعلا والله عن الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا فاذا كنت لا تستطيع من الناحية المادية - 00:25:47
فان الحج لا يجب عليك. وهذه امانة معك فيما بينك وبين الله. لانك لو قلت ذلك وانت لست بصادق فان الله يعلم حقيقة الامر وهو
الذي يجازيك يوم القيمة وبالله التوفيق - 00:26:08

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ
عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافقاء - [00:26:26](#)
شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في هذا اللقاء. وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الاذاعة الخارجية عثمان ومن
هندسة الصوت سعد خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:45](#)